

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس يعني المشركين الذين قاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : لما خرجت قريش من مكة إلى بدر خرجوا بالقيان والدفوف فأنزل الله تعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا الآية .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا قال : أبو جهل وأصحابه يوم بدر .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه في الآية قال " كان مشركو قريش الذين قاتلوا نبي الله صلى الله عليه وآله يوم بدر خرجوا ولهم بغي وفخر وقد قيل لهم يومئذ : ارجعوا فقد انطلقت غيركم وقد ظفرتم فقالوا : لا والله حتى يتحدث أهل الحجاز بمسيرنا وعدنا وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال يومئذ : اللهم إن قريشا قد أقبلت بفخرها وخيلائها لتجادل رسولك وذكر لنا أنه قال يومئذ : ؟ .

الآية 48 - 49 أخرج ابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم قال : قريش يوم بدر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس Bهما قال : جاء إبليس في جند من الشياطين ومعه راية في صورة رجال من بني مدلج في صورة سراقه بن مالك بن جعشم فقال الشيطان